

# خطبة الجمعة بعنوان (وقفات مع كورونا الجديد آداب وتوجيهات) للشيخ أ.د. سعد الخثلان 31 / 01 / 1441 هـ

سعد الخثلان

الحمد لله الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهيب. ثم سواه ونفخ فيه من روحه  
فتبارك الله احسن الخالقين - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله الاولين والآخرين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين. وامام المتقين وقائد  
الفر المحجلين. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله -  
00:00:18

حق التقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ومن يتق الله ان يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا  
يحتسب. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته - 00:00:48

ويعظم له اجرا عباد الله نحمد الله تعالى ونشكره على فتح المساجد والجوامع واقامة الجمعة بعد الاغلاق المؤقت بسبب انتشار  
فيروس كورونا الجديد هذا الفيروس العجيب مخلوق صغير جدا لا يرى بالعين المجردة ومع ذلك اربع العالم - 00:01:08  
واجتاح الارض وعطل عجلة الاقتصاد العالمي وحجر اكثر الناس في منازلهم مددا ليست بالقصيرة ومات بسببه اكثر من ثلاثمائة الف  
انسان. واصيب حتى الان اكثر من ستة ملايين انسان وهذا يدل - 00:01:37

على عظيم قدرة الله عز وجل وعجيب صنعه ويدل كذلك على ضعف الانسان. هذا الانسان الذي صنع ما صنع في عالم التكنولوجيا.  
وقف اذا حائرا امام مخلوق صغير جدا حجمه في الارض كلها لا يزيد على حجم - 00:02:00

الارز فليعرف الانسان حجمه في هذا الكون العظيم وليتأدب مع ربه وخالقه. وصدق الله العظيم الذي يقول يا ايها الناس ضرب مثل  
فاستمعوا له. ان الذين اتدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا - 00:02:24  
لا يستنقذه منه ضعف الطالب والمطلوب وتأمل كيف جاء النداء بقوله يا ايها الناس فهو تحد للبشرية جميعا وهذا التحدي مستمر  
ولذلك اتى باداة النفي لن يخلقوا ثم تحدهم الله عز وجل باقل من ذلك. وان يسلبهم الذباب - 00:02:52

لا يستنقذه منه وان للبشر ان يخلقوا ذبابا وهو يحتوي على السر المعجز سر الحياة المجهول تماما للبشر. ويسأل دونك عن الروح قل  
الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 00:03:17

عباد الله الطواعين والابوينة المعدية تقع من قديم الزمان وقد وقع في زمن الصحابة في عهد عمر رضي الله عنه فقد سار بالجيش  
لارض الشام وفي الطريق بلغه وقوع الطاعون بارض الشام - 00:03:43

فتشاور مع الصحابة رضي الله عنهم. ثم رأى عمر ان يرجع الى المدينة ولا يقدم بجيش المسلمين على ارض الشام موبوءة بالطاعون.  
فقال له الصحابي الجليل ابو عبيدة افرارا من قدر الله يا امير المؤمنين - 00:04:00

قال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله وقبل مائة عام او تزيد قليلا وتحديدا في سنة الف وثلاث مئة  
وسبعة وثلثين للهجرة. والتي يوافقها - 00:04:20

الف وتسعمائة وثمانين عشرة للميلاد. وقع وباء عظيم سماها اجدادنا سموا تلك السنة التي وقع فيها ذلك الوباء بسنة الرحمة تفاؤلا  
بنزول رحمة الله عليهم. وقيل لكثرة من يقال مات - 00:04:40

فلان الله يرحمه والمشهور ان ذلك الوباء هو الانفلونزا الاسبانية. وقد مات بسببه الوف من البشر وقد ذكر بعض المؤرخين انه كان يصلى في اليوم كان يصلى في اليوم الواحد في المسجد الواحد على ما يزيد على مئة - [00:05:00](#)

في جنازة حتى تكسرت النعوش وجعلوا عوضا عنها ابوابا وسررا تحلو الموتى. وكان ذلك الوباء ينزل على اهل البيت فيموتون كلهم او اكثرهم ذكر بعض المؤرخين ان اهل بيت كان فيه اثني عشر نفسا ما بين نساء وارانمل وصغار - [00:05:20](#)

فاصابهم ذلك الوباء. وكان صاحب البيت يقوم على حوائجهم. وماتوا جميعا ما عدا صاحب البيت كلمة من ذلك الوباء وكان يقول انا مريض مثلهم غير اني لم اجد فرصة للنوم والمرض. كان يقوم على - [00:05:46](#)

هؤلاء الالف ولعل الله تعالى نجاه بسبب احسانه الى هؤلاء الضعفاء فان الصدقة تدفع البلاء عن الانسان وبعد مضي مئة عام او تزيد قليلا على ذلك الوباء ما اشبه الليلة بالبارحة. فها هو الوباء بكورونا الجديد يعود - [00:06:06](#)

جديد وقد يسر الله تعالى للناس في هذا الزمان امكانات يتقون بها هذا الوباء اكثر من اجدادهم. فله الحمد والمنة عباد الله ينبغي اخذ الدروس والعبر من هذا الحدث العظيم الذي نزل بالناس. في التفكير في عظيم قدرة الله عز وجل - [00:06:31](#)

وبديع صنعه وعجيب خلقه. وفي التفكير في ضعف الانسان ومعرفة حجمه في هذا الكون الفسيح العظيم. وفي انه وما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. ولله تعالى الحكمة البالغة في خلقه وفي تقديره وهو - [00:06:53](#)

الحاكمين. اللهم ارفع عنا وعن الناس جميعا هذا الوباء. اللهم انا نعوذ بك من هذا الوباء ومن سيء الاسقام اللهم عافنا من هذا الوباء ومن مات فارحمه واغفر له وتقبله في الشهداء. ومن كان مريضا فامن عليه بالشفاء - [00:07:13](#)

العاجل اللهم افتح علينا بركات من السماء والارض. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه واتوبوا اليه انه هو التواب الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه واشهد ان - [00:07:33](#)

محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله خيرا لهادي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. عباد الله ان هذا الوباء ما زال حاضرا - [00:08:07](#)

وهو في انحسار باذن الله تعالى. ويتأكد علينا جميعا الالتزام بالاحترازمات الوقائية. التي وجهت بها الجهات المختصة فان هذه اسباب يتقى بها هذا الوباء باذن الله. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم فرارك من الاسد - [00:08:27](#)

والجذام مرض سريع العدوى. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالفرار من المجذوم اتقاء للعدوى. ومن ذلك لبس الكمامة فانها من الاسباب التي يتقى بها انتقال العدوى. ويجوز لبس الكمامة في الصلاة لان تغطية الفم والانف في - [00:08:47](#)

صلاة غاية ما يكون فيها في الاحوال المعتادة انها مكروهة. ولا تصل لدرجة التحريم. وتزول الكراهة بالحاجة اليها الظروف الحالية ومن ذلك التباعد بين المصلين. فان التراص في الظروف المعتادة ليس واجبا عند جماهير الفقهاء. وحتى عند من اوجبه - [00:09:07](#)

لا يجب في الظروف الحالية بل يتأكد التباعد بين المصلين اتقاء لانتقال العدوى. ومن ذلك ترك المصافحة بالقاء التحية مشافهة. ومن ذلك انه ينبغي ان تصلى النوافل التي قبل وبعد الفريضة في البيت - [00:09:29](#)

مسنون حتى في الظروف المعتادة لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. ومن ذلك انه ينبغي لمن يأتي للمسجد ان يأتي بسجاده. فان هذا ادعى لخصوصية المكان الذي يصلي عليه - [00:09:49](#)

وفي ذلك اتقاء لانتقال العدوى. ومن ذلك لزوم البيت وعدم الخروج منه الا لحاجة في الاوقات المسموح بها. فان معظم انما كانت بسبب المخالطة للمصابين عباد الله كان لدولتنا المباركة جهود كبيرة في التعامل مع هذه الازمة وفي حماية المواطنين والمقيمين من هذا الوباء فقد - [00:10:09](#)

كانت الدولة لابنائها من المواطنين والمقيمين ولابنائها في الخارج كانت كلاب الحنون الحريص على حماية ابنائه فسخرت كافة امكاناتها في العناية بابنائها وحمائيتهم من هذا الوباء. فالشكر لجميع قطاعات الدولة وعلى رأسها - [00:10:35](#)

خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ووزارة الصحة وكافة قطاعات الدولة. اللهم انا نعوذ بك من سيئ الاسقام اللهم انا نعوذ بك من الكورونا ومن سيئ الاسقام. اللهم امن علينا بالصحة والعافية. اللهم افتح علينا - [00:10:55](#)

رحمته من رحمتك تعافي تعافينا بها وتشفي بها مرضانا وترحم بها موتانا وتجلي بها هذا الوباء ان ربنا اتنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الكفر والكافرين. اللهم انصر من نصر - [00:11:15](#)

دين الاسلام في كل مكان وخذل من خذل دين الاسلام في كل مكان. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفق ولاة امور المسلمين لتحكيم واجعلهم رحمة لرعاياهم ووفق امامنا وولي امرنا لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم انا نعوذ بك من مظلات الفتن - [00:11:35](#)

ما ظهر منها وما بطن. اسألك اللهم من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي على عبدك ورسولك محمد وعلى - [00:11:55](#)

اله وصحبه وسلم - [00:12:15](#)